

الورق إرث و فن

ياسمين محمد صديق



جوال ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨

الورق إرث وفن

ياسمين محمد صديق

الطبعة الأولى
الكتاب : الورق إرث وفن
المؤلف : ياسمين محمد صديق
المقاس ٢٩,٧×٢١
رقم الإيداع : ٢٠١٨/٢١٩٥
الترقيم الدولي : 978-977-776-836-8

للنشر
والتوزيع

دار الطرفين

الطائف - وادي وج - جنوب جسر خالد بن الوليد
جوال : ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨ Tarafen@gmail.com

**العلم بحر الطرفين ساحله
لا تدخل البحر إلا من سواحه**





إهداء

إلى أمي الغاليتة ...
إلى زوجي الحبيب ...
إلى ابنائي الأعزاء ...
إلى محبي الفن ...
أهدي ثمرة جهدي ونتاج خبراتي

الفهرس

٧	المقدمة
٨	الفصل الأول : الورق ماضي وحاضر
٩	اصل الورق
٩	كيفية تصنيع الورق
١٠	نبذه تاريخية عن الورق
١١	أنواع الورق
١٣	استخدامات الورق
١٣	مميزات الورق
١٤	الفصل الثاني : طرق وأساليب تشكيل الورق
١٥	طرق وأساليب تشكيل الورق
١٩	خطوات تنفيذ معلقات الزينة
٢١	خطوات تنفيذ الازهار بالأوراق المختلفة
٢٢	الفصل الثالث : فنون الورق
٢٣	(فن الكولنج)
٢٦	(فن الديكوباج)
٢٧	(فن الكولاج)
٢٩	فن الأوريغامي
٣٠	الفصل الرابع (زخرفة وتجميل الورق)
٣٤	طرق وأساليب زخرفة الورق
٣٩	الاطارات والبراويز
٤١	المراجع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
الرسول الأمين المبعوث رحمة للعالمين .
عندما ننظر إلى ما حولنا نظرة تأمل وخيال ،
فإننا نجد بديع صنع الله تعالى واتقانه في خلقه ،
هذا الخيال ينقلنا إلى عالم الفن والجمال ، فالبيئة
تزخر بالعديد من الخامات الطبيعية والصناعية
التي نستطيع بخيالنا أن نحولها إلى قطعة فنية
تحمل قيماً جمالية .

ويعد الورق أحد أهم الخامات البيئية المتوارثة
عبر الأجيال وأمتعتها في مجال الفن ، حيث يمكن
تشكيله بيسر وسهولة بدون عناء ، إلى جانب
توافر العديد منه بأنواع وأشكال تصلح لأغراض
شتى . ويقدر الورق لقيمته الفنية وتعدد
استعمالاته فهو يستخدم في الكتابة والرسم و
تغليف الهدايا وحفظ الأغراض وغيره.. وحاجتنا
الماسة للعودة إلى خاماتنا البيئية ومواردنا
الطبيعية يجعلنا أكثر تطلعاً إلى معرفة أسرار
الورق وكيفية التعامل معه و استغلاله بما يعود
علينا وعلى مجتمعنا بالنفع ومن هنا جاءت فكرة
التأليف

أسأل الله تعالى أن ينفع به الجميع .

الفصل الأول

الورق ماضي وحاضر

الورق ماضي وحاضر

يعد الورق أحد أهم المنتجات الصناعية. فالكتب والمجلات والجرائد تطبع على الورق . كما يتم الحصول على بيانات من الحواسيب مطبوعة على الورق . ولا يمكن للمؤسسات التعليمية والصناعية والدوائر الحكومية العمل بدون ورق الطباعة والكتابة . كما تشمل منتجات الورق الأخرى ، ورق المقوى (الكرتون) الذي يستخدم في التغليف ، وورق التجفيف كالمناديل والمناشف الورقية .

اصل الورق :

الورق يحضر من ألياف السليولوز التي توجد في جدران جميع الخلايا النباتية . وعندما يرشح مزيج من الماء والألياف من خلال غربال تتشابك الألياف بعضها مع بعض مكونة صحيفة رقيقة من الورق ، وعندما تجفف الرقيقة المبتلة تنشأ روابط كيميائية بين الجزيئات في ألياف السليولوز معطية رقيقة الورق قوتها . ويتم الحصول على الألياف لعمل الورق من مصادر نباتية مختلفة تشمل نبات الخيزران والقطن وعشب الحلفا وعيدان قصب السكر وسيقان القمح والأرز وأخشاب أخرى متنوعة. ويعتبر الخشب المصدر الرئيسي لألياف صناعة الورق .

ينتج صناع الورق الالف الأنواع والدرجات من الورق ، وتعتمد صفات أي نوع من الورق على الألياف الداخلة فيه والطريقة المستخدمة في صنعه .

كيفية تصنيع الورق :

المواد الخام للورق هي من ألياف القطن والكتان التي يتم الحصول عليها من الخرق (الأقمشة البالية) لعدة قرون مضت وهي المواد الرئيسية المستخدمة في إنتاج الورق ، أما اليوم فقد استبدلت عجينة الخشب بهذه الألياف بدرجة كبيرة . والعجينة هي الاسم المستخدم للألياف المعدة لتحضير الورق.

يقطع الخشب المستخدم في تحضير الورق للغرض ذاته او يحصل عليه من أشجار الغابات ونفايات الأشغال الخشبية . وما تزال بعض ألياف

القطن والكتان مستخدمة في عمل ورق الكتابة العالي الجودة وورق المكاتب التجارية والأشغال الفنية والمستندات التي تحفظ لسنوات عديدة.

تحضر العجينة المستخدمة من أنواع متعددة من الخشب ، مثل خشب الجوز والزان والبلوط والصنوبر والتنوب والرجراج وخشب الصمغ وغيرها .

نبذة تاريخية عن الورق :

استخدم المصريون القدماء نبات البردي في عمل مواد للكتابة بعد تقطيع سيقانه على هيئة أشرطة رقيقة ورفيعة يتم وضع هذه الشرائط بصورة متشابكة على شكل رقائق متقاطعة ثم يتم ضغطها وكبسها حتى تتماسك ثم تجفف فتصبح رقائق ورقية ، وكان الورق المحضر بهذه الطريقة ابيض ونسيجاً منمذ للسوائل .

ويصبح البردي ضعيفاً للغاية عندما يتعرض لأي إجهاد وقد يتقطع بسهولة ، وكان البردي يستخدم على شكل لفات ومخطوطات ، وغالباً ما كان يتم تشكيل هذه المخطوطات بخياطتها على طول الحافة الخلفية أو خياطة الأوراق معاً .

أما الورق الذي نعرفه الآن فقد اخترعه في الصين سنة ١٠٥م شخص يدعى (تساي لن) كان يعمل خادماً في بلاط الإمبراطور هوتي . استخدم (تساي لن) القلف الداخلي لشجرة التوت لعمل ليفه الورق ، ثم اكتشف الصينيون بعد ذلك إمكانية الحصول على ألياف جيدة لعمل الورق بطحن الخرق البالية وحبال القنب وشباك صيد الأسماك القديمة وتحويلها إلى عجينة الورق .

انتشر بعد ذلك عمل الورق في أجزاء أخرى من العالم بعد أن استفاد العرب من خبرة العديد من صناع الورق الصينيين في إقليم تركستان ، حيث طلب العرب من صناع الورق الصينيين الاستمرار في مواصلة فنهم في عمل الورق وتعلمه للمسلمين في مدينة سمرقند التي تقع الآن في أوزبكستان .

انتقلت صناعة الورق إلى العرب عندما وقع صناع صينيون في الأسر بسقوط سمرقند في يد العرب سنة ٧٠٥م. وقد أنشئت أول ورشة لصناعة الورق في بغداد خلال فترة وزارة «الفضل بن يحيى البرمكي» التركي

الأصل، في عصر «هارون بن محمد» الذي حكم تحت لقب «الرشيد» على عادة الحكام العباسيين وحلفائهم، وكان ذلك حوالي (١٧٢ - ١٧٨ هـ)، ولم تشع الكتابة على الورق إلا بعد زيادة عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة، حيث كانت أعدادهم قليلة جداً، والأممية تكاد تكون عامّة، إضافة إلى تعدّد لغات السكان المسلمين بسبب الحروب والهجرات الكثيرة. - وقد أدخلت صناعة الورق في الهند في القرن السابع تقريباً - وقد كان الهنود يحفظون النصوص ويتناقلونها شفهيّاً من جيل إلى جيل لذلك لم يتم انتشار أو تطور صناعة الورق هناك حتى القرن ١٢ وفي نهاية القرن الثامن بدأت صناعة الورق في بغداد بافتتاح أول مصنع ورق عربي سنة ٧٩٥

انتقلت صناعة الورق إلى دمشق في عصر هارون الرشيد حيث استخدم القطن كخام جديد في صناعة الورق ثم انتقلت صناعة الورق بعد ذلك من بلاد الشام إلى مصر وطرابلس بليبيا فاليمن واستقرت في المغرب (فاس) التي أصبحت مركزاً مشعاً انتقلت منه صناعة الورق إلى أوروبا في القرن ١٢ .

أنواع خاصة من الورق :

تعتمد خواص الورق ومواصفاته على عدة عوامل منها :
نوع العجينة المستعملة ودرجة نقائها ونوع الآلة المستخدمة في عمل الورق .
وتؤثر الإضافات كالمعالجات الخاصة التي تجرى على الورق أثناء أو بعد تصنيعه ، في المنتج النهائي .
يحضر ورق الصحف عادة من خليط مكون من جزء من العجينة المحضرة كيميائياً للتقوية وثلاثة أجزاء من عجينة مسحوق الخشب لإنتاج ورق رخيص بمواصفات جيدة للطباعة . وتتم معالجة العديد من ورق الكتابة والطباعة بمادة غروية لمنع انتشار الحبر على صفحة الورق ويُنتج الورق الملون عندما ترتبط الألوان بألياف العجينة الورقية .
يغطي ورق العديد من المجلات والكتب بمخلوط محلول النشا والصلصال وتصبح طبقة الطلاء هذه لامعة وحسنة المظهر عندما تصقل رقائ

الورق بين بكرتي آلة الصقل الفائقة ، والورق المعالج بهذه الطريقة جيد بصفة خاصة للطباعة .

يصنع ورق الكتابة الرخيص من عجينة المحضرة آليا ، أما ورق الكتابة عالي الجودة فيستخدم لعمله مزيج من عجائن المقصورة المبيضة كيميائياً .

وتنتج عجينة القماش البالي أجود أنواع ورق الكتابة .

وتحضر المناديل وورق المناشف من الألياف المعاد تدويرها او من مزيج من العجينة المحضرة باستخدام عملية الكبريتيت والطريقة الآلية . ويستخدم صناع الورق إضافات خاصة لإضفاء القوة على هذه المنتجات عندما تكون مبتلة.

وتحضر الحقائق والأكياس الورقية من عجائن كرفت المصفاة جيداً وغير المقصورة.

أما عجائن الورق المقصورة فتستخدم لعمل ورق تغليف الأغذية ، وبالإمكان تغطية الورق المقوى بطبقة من الشمع أو البلاستيك لعمل أوعية الحليب والأكواب الورقية والعلب الكرتونية الأخرى والركائز الورقية لأقراص الدواء وألواح الملتصقات والإعلانات تعمل جميعها على الآلات الاسطوانية من عجائن الجرائد المعاد تدويرها

أنواع الورق :

ورق الكرتون (المقوى) _ ورق الحائط - ورق التغليف- ورق الصحف والمجلات- ورق الصنفرة -ورق طباعة والتصوير- ورق الكتابة - ورق اللصق - ورق الكريشة - ورق المناديل والمناشف - ورق الرسم

يستعمل ورق الكريشة في عمل الزهور الصناعية والفساتين والقبعات والرسوم البارزة على الكراسي

كما يستعمل ورق الكرتون في عمل المجسمات والأشكال الهندسية والعلب البسيطة كعلب الحلوى والأغراض كما يستعمل في تجليد الكتب وعلب الهدايا

استخدامات الورق:

- ☆ تدوين العلوم والمعارف كالكتب والدفاتر والجرائد والمجلات
 - ☆ للدعاية والإعلانات
 - ☆ حفظ المنتجات والأدوات (كالبليز والأدوية والأجهزة الكهربائية والمعدات الثقيلة
 - ☆ للأغراض الصحية والمنزلية (كالمناديل والمناشف الورقية)
 - ☆ للأعمال الفنية (كالرسم والأشغال الفنية وتغليف الهدايا)
 - ☆ إنتاج بعض ألعاب الأطفال
 - ☆ يستخدم في التصميم والديكور الداخلي للمنزل كورق الحائط
- ومن فضل الله تعالى على عباده نعمة العقل التي عن طريقها استطاع الإنسان أن يفكر ويكتشف وينتج ويبتكر في صناعاته لسد احتياجاته العامة والخاصة فله الحمد والشكر على ما أنعم به من نعمه العظيمة التي لاتعد ولا تحصى .

مميزات الورق :

- يعتبر الورق الخامة الأكثر استخداماً في الأعمال الفنية نظراً لما يمتاز به من ميزات تميزه عن غيره من الخامات :
- يعتبر الورق خامة من الخامات المرنة وسهلة التشكيل والمعالجة
 - تناسب جميع المراحل العمرية وخاصة الابتدائية
 - متوفرة بعدة أنواع وأشكال وألوان ومختلفة في الملامس وهذا يجعلها محفزة على العمل وصالحة لأغراض شتى
 - لا تحتاج إلى تجهيزات او معدات كثيرة و صعبة للتعامل معها
 - يمكن الحصول عليها بسهولة ومن أي مكان
 - رخيصة الثمن وغير مكلفة إذا ما قورنت بالخامات الأخرى
 - آمنه وغير مؤذيه للأطفال
 - خفيفة الوزن وسهلة الحمل
 - يمكن أن تخدم كافة عناصر الفن التشكيلية بجميع الخبرات الفنية

إعادة تدوير النفايات الورقية :

تعتبر صناعة الورق من أهم الاختراعات التي ساهمت بشكل كبير فيما وصلت إليه البشرية من حضارة وتقدم، حيث لم يتمكن القدماء من حفظ ما لديهم من معلومات لتداولها عبر الأجيال إلا من خلال تدويرها على الورق ، ويعتبر استهلاك الورق في الوطن العربي من المؤشرات التي تعبر عن مدى الرقي الحضاري لأي أمة كما يرتبط بشكل وثيق بمقدار تطورها الاقتصادي والاجتماعي والعلمي . وهذا الاستهلاك الهائل ينتج عنه نفايات ورقية ، كان من الضرورة إعداد دراسة لمكافحة التلوث الصناعي بالطرق الحديثة والتي قد يكون لها مردود اقتصادي وتسمى هذه العملية بإعادة تدوير الورق حيث تقوم حاويات كبيرة تعرف بالعجانات بتحويل الصحف والمجلات وبقايا المطبوعات الأخرى إلى عجينة قابلة للاستعمال ، ويزال الحبر من الورق باستخدام المذيبات والمواد الكيميائية الأخرى والمنظفات الصناعية وطرق تنظيف خاصة . وفي مجال الفن يمكن استغلال هذا الكم من الأوراق لإنتاج أعمال فنية مبتكرة

الفصل الثاني

[طرق تشكيل الورق]

طرق تشكيل الورق

١- طريقة التمزيق (الطريقة التأثيرية)

تتم عن طريق تقطيع الورق إلى قطع صغيرة باليد وتملاً المساحات وتلون العناصر المختلفة للموضوع بالورق الملون مباشرة عن طريق اللصق ، إلى أن تتضح كافة العناصر . ونجد أن الفراغات التي تنتج من التمزيق تعطي إحساساً بالحركة وفي التمزيق نحصل على أشكال أكثر وضوحاً وأكثر تميزاً وحركة وجمالاً ونجد أن هذه الطريقة تعطي نتائج طيبة وجميلة وجذابة وتجعل الطالبة أكثر حساسية بالورقة منها عند استخدام الأدوات لأنها في هذه الحالة تعتمد كلياً على حساسيتها في التمزيق ومدى ما تحدثه من تأثيرات مختلفة إلا أنها تأخذ وقتاً طويلاً قد تمل منها التلميذة



٢- طريقة التعبير بالمساحات :

يكون عن طريق قص الأشكال والعناصر قصاً مباشراً دون استخدام القلم الرصاص ويثبت الورق الملون باللصق في المكان المحدد له ويستمر العمل في توزيع الأشكال إلى أن تتضح عناصر الموضوع والعمل بهذه الطريقة يعطي التلميذات القدرة على التعبير الجريء الحر دون استخدام الأقلام بل يستخدم المقص مباشرة وتتعود التلميذة هنا على توزيع المساحات واختيار الألوان وتوافقها وتوازنها .



٣- طريقة ترتيب الوحدات الزخرفية :

وتعتمد هذه الطريقة على اختيار بعض الأشكال الطبيعية (زهور، اوراق شجر ، فراشات) والأشكال الهندسية (مثلث، مربع، دائرة) مناسبة للتكرار ،ويقص مجموعة منها مختلفة الأحجام والألوان ويتم ترتيبها على الكراس ومن ثم لصقها. هذه الطريقة تتيح الفرصة للطالبة للتعرف على الأشكال المبسطة والتي تعطي أسلوب زخرفي جميل كما أنها تعود الطالبة على حسن التنظيم وكيفية ترتيب الأشكال واختيار أفضلها وبذلك ينمي الحس الجمالي لديها نتيجة هذه المحاولات والتجارب.



٤- طريقة النسيج :

النسيج الورقي ينتج عن طريق قطع قطعة الورق طولياً ثم نسجها مع بعضها مثل طريقة النسيج المعروفة باللحمة والسداة واحدة أفقية وأخرى رأسية ويمكن إحداث ملامس مختلفة عن طريق التنوع في اختيار الأوراق



٥- طريقة التفريغ :

يتم تفريغ التصميم الموجود على سطح الورقة بحيث يراعى وجود فراغات بين كل خط وآخر للحفاظ على الشكل العام ويشبه في ذلك طريقة تفريغ الاستنسل

٦- عجينة الورق :

ونحصل عليها عن طريق تقطيع الورق إلى قطعاً صغيرة غير منتظمة وتغمر في الماء وتقلب عدة مرات ويمكن غليان الماء في حالة الاستخدام السريع وترفع وتصفى من الماء ثم يضاف إليها غراء الخشب أو نشا فتصبح عجينة جاهزة يمكن ان تستعمل في تشكيل الأواني او ومجسمات



٧- تراكيب من الورق:

نقوم بقص قطع من الورق الكرتون على هيئة شرائح طولية بمقاسات متفاوتة

تركب الشرائح بجانب بعضها
تلون النوافذ بلون مغاير لتعطي احياء بنوافذ البيوت
تثبت على خلفية ملونة بواسطة الصمغ.



٨- معلقات الزينه :

الخامات المطلوبة :

ورق خفيف (ورق طباعة أو ورق كريشة
جيد ..

مقص صغير ومدبب- مشرط -دباسة

طريقة (١)

نأخذ ورق a4 ونقوم بثنيه من المنتصف

يثني مره اخرى من المنتصف

نقوم بقص اشكال هندسية متفاوتة الحجم

من أماكن التثنيات

نقوم بفتح الورق فنلاحظ تجويفات هندسية جميلة

تكرر العملية على عدد من الأوراق الملونة

تعلق على شريط رفيع بواسطة الصمغ



الطريقة (٢)

نأخذ ورق الكريشة بمقاس ١٠ سم ونقوم بتطبيقه على شكل الأوكريديون
نقص اشكال هندسية من الجزء المثني
نفتح ورق الكريشة فنلاحظ احدات تجويضات هندسية مكررة
تستخدم لتزيين الجدران او أرفف المكتبة
وهناك طرق أخرى وبسيطة لعمل المعلقات بطريقة طي الورق وقطعه .

كأن تقص مثلثات كثيرة ملونة وتخرم ثم تدخل في شريط او خيط
وتثبت جيدا وتعلق من الطرفين . أو عمل حلقات دوائر أو مربعات أو
نجوم ذات أربع أو خمس مقاسات وتلظم في خيط بحيث يكون بينها
مسافات متقاربة ، وهكذا يمكن الابتكار في عمل المعلقات حسب شكل
الوحدة أو العنصر .

كما يمكن تنفيذ مجسمات تجريدية من أي قصاصات ورقية ملونة أو
الكرتون الفارغ بحيث يتم زخرفته حسب الرغبة مع تنويع الألوان
والاحجام .

تدبس هذه القصاصات معا تعطي أشكالا لمعلقات حول وحدات الإضاءة .

ازهار من الورق

يمكن استغلال معظم الخامات الورقية لإنتاج أزهار في غاية الروعة والجمال كورق الكريشة وطبق البيض و المناديل و ورق التصوير ملون ورق جرائد ومجلات وإعلانات و شرائط ورقية ، وأغلفة الفواكه.



الفصل الثالث

فنون الورق

فن الكولنج

كلمة كولنج تعني الشغل بالورق الملفوف بشكل دوائر داخل بعضها البعض . ويستوجب هذا العمل قطع الورق إلى شرائط رفيعة . أو هو الشغل بطريقة صناعة المعادن بالتحريم

نبذة تاريخية عن فن الكولنج :

عرف هذا الفن منذ القدم في انجلترا كفن للشغل بالورق الملفوف أو فن الورق المخرم وكلمة كولنج تعني الشغل الملفوف بالورق وتزين الأشياء به ، وقد نضت هذه الأشكال والنماذج الزخرفية تقليداً لأشغال صياغة الذهب بطريقة التحريم ، ويعتقد أن هذا الفن تنفرد به أمريكا عن بقية البلاد الأخرى وهناك احتمال انه كان يلف الورق على شكل لفات مستديرة حول ريش الطيور أو ريش القنافذ ، أما في الوقت الحالي فقد استبدلت بأشياء أخرى ليُلف عليها الورق وقد وجدت نماذج هذا الفن في بريطانيا في المدن الريفية نماذج منفذة بالورق كانت تستعمل في أماكن العبادة خلال القرن الخامس عشر وحتى عهد الإصلاح عام ١٣٢٠م حيث أسس أول مصنع للورق في انجلترا.



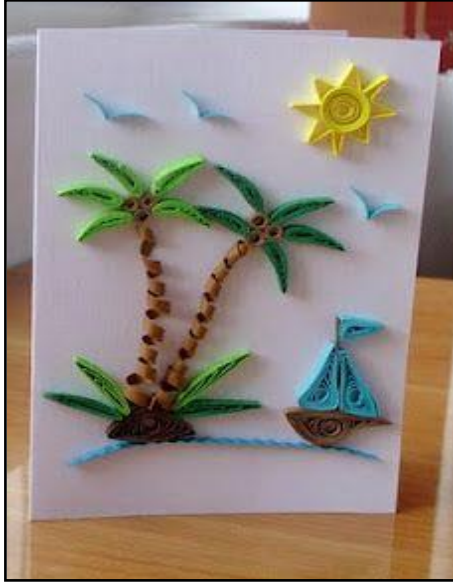
وفي أواخر القرن الثامن عشر أصبحت الأشغال المعدنية تتكلف الكثير لذلك استعمل الورق كبديل لتنفيذ هذا النوع من الفن .

وفي انتعاشة الفن الأولى كان يستعمل لعمل الحشوات الزخرفية وحين أصبحت اللوحات الزيتية التي تعلق على الجدران قليلة وعلى مسافات متباعدة فيما بينها أصبح الورق

الملفوف المستخدم في زخرفة الحشوات يستعمل في مثل هذه اللوحات وأحيانا كان يستعمل لعمل إطارات حول منتجات صغيرة الحجم ، كما ظهرت العلب ذات الشكل السداسي أو الثماني المزخرفة بهذه الطريقة وكانت تقوم بصناعتها الفتيات حوالي عام ١٧٩١م وكانت العلب تحتوي في جوانبها على منطقة منخفضة حتى يمكن حشوها بالورق الملفوف في

شكل زخارف مكونة في شرائح ورقية بعرض ٣ ملم . وكذلك تم زخرفة السلال بنفس الطريقة .

وفي ذلك الوقت أصبحت هذه الحرفة الفنية ماضياً لأسرى نابليون في الحرب حيث خلف هؤلاء وراءهم سجلاً فخماً للحرف الفنية قليلة التكلفة من ضمنها حرفة الورق الملفوف على طريقة صياغة المعادن المشغولة . أما بالنسبة للأمريكيين فيبدو أن هذه الطريقة كانت مقصورة فقط على زخرفة أيدي حوامل المصابيح والشموع وأضيف إليها بريق بإضافة قطع من كسر الزجاج لعكس ضوء الشموع ، وهناك بعض الأمثلة من هذه الحرفة الفنية لاتزال موجودة بالمتاحف مثل اللوحات والعلب وفي حالات عديدة كان يرتب الورق بشكل فستونات او يطوق حول حشوة مركزية أو حلية مستديرة كميدالية أو وحدة زخرفية صغيرة منفذة من خامة أخرى غير الورق مثل الزهور وإطارات الصور. (١)



(١) عنايات المهدي ، فن تشكيل الورق واستخداماته ، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع

فن الديكوباج والكولاج

الخبرات التركيبية :

يتم من خلالها إقامة العلاقات الفنية أساساً عن طريق التوليف والتجميع بين عدة وحدات قد تكون مختلفة أو موحدة في الشكل والخامة ، وهذه الخبرات التركيبية تدخل في عمل الأشكال المسطحة أو المجسمة مثل قص الورق ولصقه أو بمسطحات القماش أو الخشب الرقيق وغيره أو تجميع تلك القصاصات من الخشب والورق أو القماش وغيرها من المعادن الخفيفة والثقيلة وغيرها لعمل لوحة واحدة قد تكون تشكيلية تتضمن خبرات تركيبية ، وأيضاً عندما نشاهد عدداً من الأجهزة والآلات نلاحظ أنها تعتمد على الخبرات التركيبية في الأساس حيث نلاحظ تجمع الأجزاء في وحدة متكاملة .

وتعالج أيضاً من خلال الخبرات التركيبية جميع العناصر التشكيلية ، ولا تعود تلك القيمة التشكيلية إلى الخبرات التركيبية بل تعود إلى العمل نفسه الذي يتم تركيبه وفقاً لألوانه أو خطوطه أو حتى ملامسه (فمثلاً عند إقامة عمل تركيبى من النجارة مع ترك الخشب على لونه الطبيعي فإن القيمة هنا تعود للشكل وخطوطه أما عند إقامة لوحة كولاج من خلال استعمال الفورمايكة الملونة فإن العلاقات التركيبية في هذه الحالة تؤكد لنا العلاقات اللونية .

وكل عمل نقوم به يعتمد على التجميع يعتبر من الخبرات التركيبية ومجالاتها الفنية المتعددة فمثلاً النجارة بأنواعها والقص واللصق والمعادن وعمل النماذج والمجسمات القائمة على تكوين أجزاء وحتى الخزف نقوم منه شكلاً مركباً من عدة أجزاء مجسمة فإننا في هذه الحالة نكون قد عالجتنا ضمن الخبرة الشكلية خبرة تركيبية وعلى كل حال فإن كل شيء يبني أو يقام أو يلون أو يخطط له شكل مهما كانت طبيعته .

ومن الضروري تنمية الخبرات التركيبية لدى جميع الطلاب والطالبات باعتبارهم شريحة هامة في المجتمع يعتمد عليها مستقبلاً ، حيث ترتبط تلك الخبرة ارتباطاً مباشراً بالحياة العملية مثل الصناعة وغيرها .

فن الديكوباج

الديكوباج :

كلمة فرنسية الأصل مشتقة من كلمة ديكوبيه ومعناها يقص ويقصد
بفن الديكوباج أي فن استخدام القصاصات الورقية في تزيين الأثاث
وملحقاته كالصناديق والمصابيح واللوحات وأنية الطعام ويظهر الشكل
النهائي في منظره صقياً لأمعاً وكأنه مطلي بالمينا ويمكن أن تؤخذ
القصاصات الورقية من أشياء مثل المفكرات او البطاقات او رسومات
الصحف والمجلات وورق التغليف

ويعمل الديكوباج في اربع مراحل :

يصنفر السطح المراد تزيينه واذا كان السطح خشبياً يدهن بطلاء ويصبغ
يلصق غطاء واقى على القصاصة قبل أن تلصق على السطح
يدهن السطح المراد تزيينه عدة مرات بطلاء لناع الى ان تختفي حافة
القصاصة الملصقة

تصقل طبقة الطلاء الاخيرة وتلمع بالشمع

يمكن ان ياخذ الديكوباج نموذجين مسطح - او بارز ثلاثي الأبعاد



فن الكولاج

كولاج : لفظ فرنسي يعنى ملصوق ،وفن الكولاج يعتمد على تجميع الخامات سواء كانت من نوع واحد أو أنواع متعددة ومن ثم ترتيبها و لصقها بطريقة معينة، لتعطي وحدة فنية فريدة من نوعها ، بما يجعلها تتضمن معاني عميقة تثير في النفس رسائل نفسية متباينة عند جمهور المشاهدين لها. ويستخدم في مجال التربية الفنية كوسيلة مثيرة في التعبير الفني .

ومن الخامات التي يمكن استخدامها في فن الكولاج أوراق مختلفة ورسومات ومجلات وأقمشة و زجاج او مواد مثل: صدقات، ريش طيور، حصى، او خردوات مثل ألعاب الأطفال ، أدوات مطبخ وغيرها وكذلك يمكن استخدام المواد الملونة والأصباغ والكولاج من الفنون الرائعة والمحبة ويعطي نتائج مبهرة وسريعة ويعتمد بالدرجة الاولى على الحس الفني والدقة في التطبيق والتنوع في الخامات.

وقد استخدم طريقة الكولاج فنانو الدادية والسريالية . وذلك بإضافة خامات متعددة ولصقها في الشكل الفني من أوراق الصحف وبعض الأقمشة وبعض المستهلكات المختلفة ليزيد من عنصر التعبير والإثارة والحس الزخرفي.

وعرفت الأوساط الفنية بيكاسو على انه رائد تلك الحركة وانضم إليه فنان فرنسي شاب اسمه جورك براك في مثل سنة ٠ واشتغل بيكاسو وبراك معا خلال تلك الفترة متلازمين وأدى هذا التلازم إلى تشابه إنتاجهما بدرجة جعلت من الصعب أحيانا التمييز بين ما رسمه هذا وما رسمه ذلك .

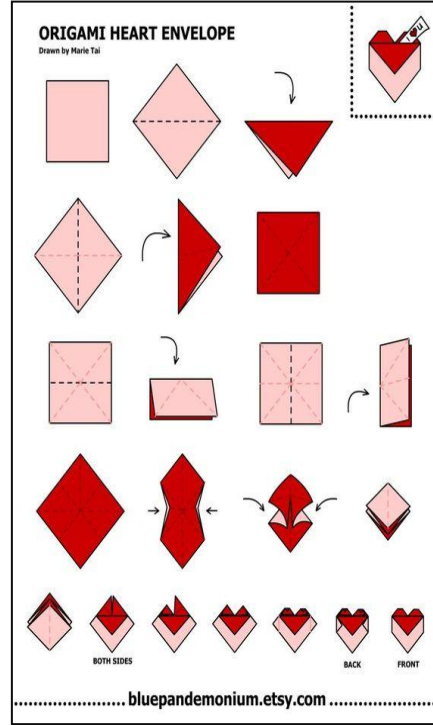
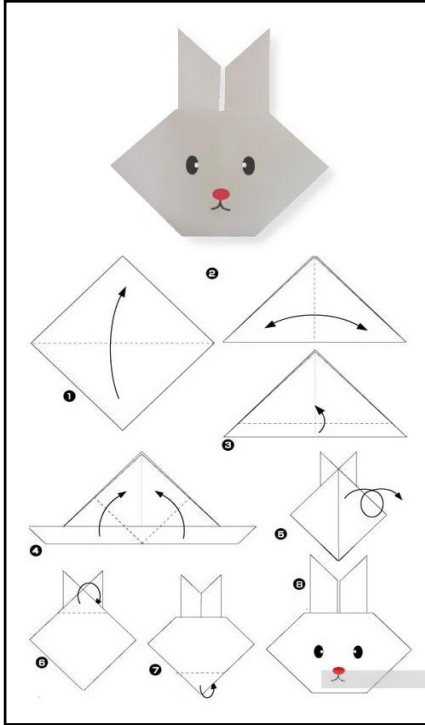
هذان الفنانان مهدا بإنتاجهما إلى ظهور المرحلة التالية من مراحل الفن الحديث المتمثلة في الفن التلصيفي وهو ذلك الفن الذي يستخدم الأسلوب التكعيبي أصلا لكن بلصق مواد على القماش كأشرطة الخشب والطوابع وقصاصات عناوين الصحف وغير ذلك مما يراه الفنان.



(فن الاوريجامي) :

-فن طي الورق

هو من الفنون اليابانية حديثة العهد ، ويعتبر صنع الأشكال الجمالية بواسطة الورق المطوي من الفنون الشعبية اليابانية ويطلق عليه (فن النحت الورقي) وأكثرها انتشاراً هي طريقة الاوريجامي وفيها تصنع الأشكال بواسطة ثني قطعة من الورق المربع الشكل بطيات معينة متعددة ثم تنعكس اتجاهات الثني في بعض المراحل فتنج أشكالاً متنوعة طبيعية وهندسية في أوضاع رائعة .



الفصل الرابع

زخرفة ونجميل الورق

زخرفة الورق

زخرفة الورق من الحرف القديمة التي استخدمها الصينيون في بلادهم من ألفي عام مضت . وقد تطورت هذه الحرفة تطوراً كبيراً وتعددت الطرق المستخدمة في تلوين وزخرفة الورق ، وهناك اهتمام كبير بالتجديد والتطوير في صناعة الورق وأصبحت الأوراق المزخرفة يدوياً أكثر انتشاراً في إعداد الأشياء المموهة والأدوات المكتبية .

حيث يتم زخرفة الأوراق يدوياً بالطرق المعتادة مثل طريقة تقليد تجزيع الرخام أو الباتيك أو الطباعة بالاستمبا .

ومتطلبات هذه الحرفة بسيطة جداً من الأدوات والخامات اللازمة سواء من الألوان أو الأحبار المستخدمة في الطباعة ولكن يجب تحديد نوعية الورق المناسبة للرسم ، ونوعية الاستخدامات التي ترغب في استخدام هذا الورق فيها مثل غطاء جذاب للكتب أو لف هدية قيمة أو لتصميم بطاقة تهنئة (١)

أولاً : الورق

اختيار نوع الورق المستخدم مهم جداً ليناسب نوع الزخرفة التي نرغب في تطبيقها والخامة المناسبة لسطح الورق . فتصور درجة الاختلاف بين ورق المناديل (النشاف) والورق الشفاف والورق المصنع من خامات الأقمشة أو الورق المصقول اللامع ، حيث أن لكل نوع من هذه الأوراق أسلوب الخاص بالتعامل معها ولكل نوع من هذه الأوراق طريقة مختلفة في الصناعة فقد يصنع الورق من خليط من ألياف السليلوز المستخلصة من الأشجار والنباتات مع الخرق البالية ومخلفات الورق المستعمل أو قد يصنع الورق من أحد هذه الخامات فقط .

فالورق المصنع من الخرق البالية (الأقمشة) يعتبر أفضل الأنواع ، ويليه الأنواع المصنعة من لباب الخشب .

(١) عنايات المهدي ، زخرفة الورق والقماش، ابن سينا للطباعة والنشر، ٢٠٠٥/٩٦١٩

العلامات المميزة للورق :

بعض الورق يكتب عليه اسمه المميز او اسم الشركة المنتجة له ، بحيث لا تظهر هذه العلامات إلا إذا أمسكت الورق في اتجاه الضوء ، والبعض يظهر من خلال علامة مائية وهذه العلامة قد تشير إلى علامة مسجلة لصاحب المصنع وبعض أنواع الورق غير معلم بأي علامات وهو انسب انواع الورق للزخرفة .

ويتوافر ورق الكانسون بالأسواق بألوان رائعة متعددة ويمكن زخرفته بسهولة كما يمكن تشكيله . كما يتوفر الكرتون الخفيف وهو ورق الرسم العادي ويستعمل لعمل التصميمات المختلفة وهو متوافر أحيانا بسطح مصقول وهو مناسب لعمل بطاقات التهنئة أكثر حيث يضىء الوجه اللامع الى المظهر رونقاً .

١- ملمس الورق:

يختلف ملمس الورق من الناعم الملمس مثل ورق الكرتون اللامع وهو مصنع من أكثر من طبقة والطبقة السطحية تكون لامعه وملساء ، وهناك أوراق ذات ملمس خشن مثل ورق الكانسون وهو ورق يتشرب الألوان ويستعمل للرسم بالباستيل والألوان المائية. (٢)

٢-قوة التشرب :

ومثال لذلك ورق الكتابة فهو مصقول بمادة صمغية حتى لايتشرب الحبر ولكن ورق النشاف (المناديل) لايصقل .. حتى لا يتشرب الأحبار بسهولة

٣- قوة التحمل :

تختلف طرق تحمل الورق وهي غالباً تعتمد على سمك الورق وعملية الصقل وعلى ترتيب الألياف في الورق .. فعملية الصقل تزيد من قوة تحمل الأوراق ومتانتها وكذلك يتحمل الورق عملية الطي والتشكيل إذا كانت في اتجاه تجازيع (الألياف) .

(٢) عنايات المهدي ، زخرفة الورق والقماش،ابن سينا للطباعة والنشر،٢٠٠٥/٩٦١٩

ثانياً :المواد الملونة :

يعتمد اختيار الألوان أو الأصباغ أو الأحبار على نوع الورق المستخدم وطريقة الاستعمال ، ونجد أن معظم الألوان مثل الاكريلك والألوان الزيتية والأنواع المختلفة للأصباغ والأحبار تصلح في حرفة زخرفة الورق .(١)

(١) عنيات المهدي ، زخرفة الورق والقماش،ابن سينا للطباعة والنشر،٢٠٠٥/٩٦١٩

طرق وأساليب زخرفة الورق :

١- زخرفة التنقيط بالقطارة :

هذا الأسلوب الفني يمكن الحصول عليه باستخدام المواد الملونة عضوياً باستخدام قطعة قطن طبي أو من خلال قطارة اللون الخامات والأدوات و المستخدمة:

يتم اختيار الأوراق التي تتشرب اللون مثل ورق الكانسون أما الألوان فلا بد أن تكون قابلة للذوبان

الطريقة :

تبلل الورقة بالماء باستخدام الاسفنجة
نصب قليل من اللون على قطعة قطن مبللة او تغمس في اللون السائل
نقوم بمسح القطن على الورق بحركة دائرية حتى تشمل مساحة الفرخ
كله ومع الحركة المستمرة نلاحظ أن اللون يعود باستمرار لقطعة
القطن حتى نحصل على اساس للخلفية المطلوبة
نملأ القطارة باللون مغاير للخلفية ونسقط بعض النقط عضوياً على
مساحة الورقة ثم تترك لتجف

التنويح بالالوان :

يمكن إضافة الالوان اللامعة مثل الذهبي الى الخلفية التي اعددناها سابقا
(يباع اللون الذهبي في المكتبات على هيئة بودرة)

الطريقة:

نملأ حوالي نصف ملعقة صغيرة من بودرة اللون الذهبي ونقوم بنفخ
البودرة على سطح الورقة لتسقط بشكل متساوي بقدر الامكان مع مراعاة
عدم الاكثار من اللون في مكان واحد .

نملأ القطارة بالكحول الابيض وننقط بشكل منتظم بحيث يتم توزيع
النقط على السطح بمسافات حوالي ٢سم بين كل نقطة واخرى سنلاحظ
أن الكحول سيؤدي الى اقتراب اللون الذهبي من بعضه (١)

(١) عنايات المهدي ، زخرفة الورق والقماش، ابن سينا للطباعة والنشر، ٢٠٠٥/٩٦١٩

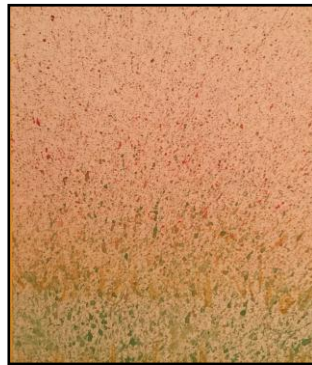
٢- التلوين بالرش

الخامات والأدوات المستخدمة :

أحبار ويفضل الأحبار الهندي أو الصيني لأنها أكثر لمعاناً وتستخدم بدون تخفيف . كما يمكن استعمال الوان جواش مخفضة بدلاً من الأحبار قطعة صغيرة من الشبك المعدني مثل المصفاة فرشاة أسنان مستعملة

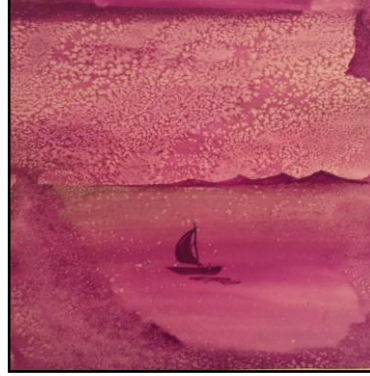
الطريقة :

أخذ الاحتياطات اللازمة لعدم خروج الألوان بعيداً عن الورق المراد زخرفته وذلك بتغطية الأرضية بالسفرة أو فرش بعض الجرائد حول اللوحة مع ضرورة ارتداء مريلة أثناء العمل يتم رش اللون على سطح الورقة وذلك بحك الفرشاة فوق المصفاة بحيث تكون حركة اليد من اليسار إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل حتى يتم توزيع اللون بانتظام يمكن الحصول على العديد من التأثيرات اللونية الجذابة بأشكال مختلفة وذلك بوضع قطع من الورق مختلفة الأشكال لإخفاء مساحات من الخلفية على سطح الورق و مثل شكل مربع او مثلث ، مع مراعاة استخدام ورق سميك مثل ورق الكرتون وبعد الانتهاء من الحصول على سطح فني مناسب لمجموعة من الأشكال والألوان المضافة بطريقة الرش أو الطرطشة تترك الورقة لتجف



٣- زخرفة الورق بملح الطعام

نبلل سطح الورقة بالألوان المائية وقبل ان تجف نقوم برش ملح الطعام عليها فنلاحظ امتصاص اللون للملح.



٤- الزخرفة بطريقة الطبع بالاستنسل :

تستخدم طريقة الاستنسل لإخفاء بعض المناطق في الورقة إما بانتظام أو بطريقة عشوائية
تحقق هذه الطريقة في الطباعة تنوعاً كبيراً في الشكل والاستخدام والتأثيرات الناتجة ، ويمكن استخدام الاستنسل بالأشكال الطبيعية مثل ورق الشجر ، والریش ، والحشائش ، الحصى ، كما يمكن استخدام الأشكال الصناعية مثل قطع البلاستيك - قطع الكرتون - سلك شبكي - قماش دانتيل ...

الالوان المستخدمة :

الوان اكريلك (اسبراي) - استخدام جهاز الايربرش
اويمكن استخدام بخاخات البوية

الطريقة :

نتبع نفس طريقة الرش السابقة وذلك عن طريق تغطية سطح الورقة
بالاشكال المتعددة على سطح الورقة ونقوم ببخ اللون على الورقة
نغير اماكن الاشكال مع امكانية تداخلها مع بعض البعض ونغير اللون
ايضا ونقوم بعملية البخ مرة اخرى على سطح الورقة فنحصل على سطح
جذاب وجميل



٥- زخرفة الورق باستخدام الاسفنج (تأثير التعتيق)

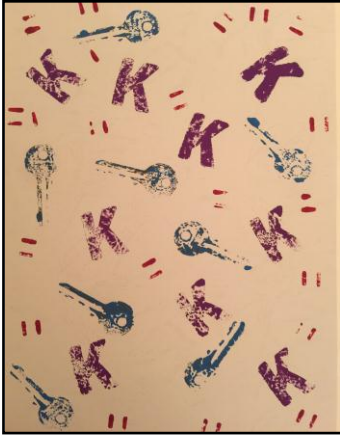


٦- زخرفة الورق باستخدام سائل الصابون الفيرو

نملاً وعاء بالماء ثم نضيف إليه كمية من سائل الفيرو ويقلب جيداً إلى ان يرغى ونحصل على فقاعات كبيرة
نقوم بتنقيط اللون السائل على الرغوة في عدة مناطق متناثرة
نأخذ الورق المراد زخرفته ونقوم بغمسه على سطح رغوة الصابون
ونتأكد أن اللون علق بسطح الورق ومن ثم يتم سحب الورق من الماء
فنجد أن الورقة قد حملت لنا تجازيع جذابة وخيالية

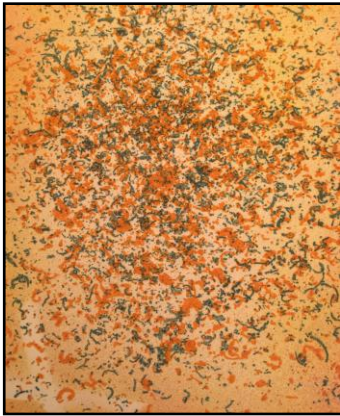
٧- زخرفة الورق بطريقة الطباعة بالقالب

حيث يتم طباعة التصميم في أماكن متناثرة من
الورق بعد تشريبه باللون بواسطة رول الطباعة



٨- زخرفة الورق بفتات الألوان الشمعية:

نقوم بברי الألوان الشمعية ثم نثرها على سطح
ورقة بيضاء .
نغطيها بورق A4 ثم نقوم وضع المكواة عليها
بدرجة حرارة متوسطة ، نلاحظ ذوبان الألوان
الشمعية فتعطي تأثيرات لونية جميلة على سطح
الورقة



البراويز والإطارات

اهمية الاطارات والبراويز :

إن وضع الصور أو اللوحات على الحائط يضيف للمكان جمالاً وبهجة وتألُقاً ، وليس من الضروري أن تكون هذه اللوحات ذات برواز مرتفع الثمن حتى تكون ذات قيمة ، ولكن من الضروري أن يتناسب نوع البرواز المستخدم مع نوع العمل الفني الذي يحتويه .

والإطارات والبراويز قد ترفع أو تقلل من قيمة العمل الفني إذا ما انسجمت مع العمل من حيث الخامة والأسلوب واللون والحجم . لذلك لا بد من مراعاة تلك الأمور عند اختيار براويز اللوحات او إعدادها في المنزل .

وللإطارات دوراً كبيراً في حفظ اللوحة من التلف ومن تأثير العوامل الجوية ، وخاصة عندما تكون اللوحات من مواد سريعة التلف مثل الورق. ومعظم التلف يحدث عن طريق تعرض اللوحات لضوء الشمس المباشر او عن طريق التخزين الغير صحيح وتعرض اللوحة للرطوبة والمواد الغريبة التي تتسرب من خلال البيئة .

ومن الأهمية أيضاً بجانب اختيار البرواز المناسب والإطار اللوني المحيط بها من الكرتون أن تضع في الاعتبار التنسيق العام للحجرة ومكان تعليقها النهائي والمناسب .

الأسلوب الفني لإطارات لوحات بالألوان المائية :

تستخدم عادة في إعداد إطار اللوحات المرسومة بالألوان المائية طريقة إطار النافذة وهو عبارة عن استخدام إطار آخر داخلي من الكرتون الملون والمناسب للوحة . وهذا الإطار عبارة عن ورق كرتون يتم فتح نافذة فيه بمساحة اللوحة . وتثبت اللوحة من الخلف وبعدها يتم تثبيت الإطار الخارجي للوحة وقد يكون من الخشب أو المعدن وغيره ونجد أن المنظر الجيد الذي تظهره اللوحة المرسومة يعود لنوع البرواز وبدرجة أكثر على المساحة اللونية التي تضاف للمنظر من

الكرتون الملون ومدى تناسبها مع اللوحة ، فتصبح أكثر جاذبية حتى على اللوحات الفقيرة فنياً في رسمها وتصبح ذات تأثير لوني جميل للشخص العادي .

انواع الاطارات :

تختلف الإطارات والبراويز حسب طبيعة اللوحة الفنية والخامة المنفذة بها فنجد أن هناك إطارات من الخشب ومن المعدن ومن الفلين والالمنيوم و الكرتون .

المراجع

- الموسوعة العربية العالمية
فن وتصميم البراويز والاطارات الفنية (المهندسة عنايات المهدي)
فن تشكيل الورق واستخداماته (المهندسة عنايات المهدي)
اليد المبدعة (محي الدين طالو)
تقنية المناديل أفكار للمنزل والحديقة (ستيفاني فيغلهم)
زخرفة الورق والقماش (مهندسة عنايات المهدي)
الاشكال الورقية للتسلية (ساتوشي تاكاجي)
مجالات في التربية الفنية (مصطفى حنفي محمد)
فنون الاطفال بين التعبير والابداع (عبد الله بن سعيد الغامدي)
اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس (د. كوثر كوجك)
DECORATIVE PAPER (Andrea Maflin)
GIFT WRAPPING AND (Rosalind Burdett .
CREETING CARDS Annette Claxton)
ORIGAMI (Clive Stevene)
PAPIER MACH (Judy Balchin)
DECOUPAGE (Vivien Crook)
CRAF (Cloise Kicklighter -
Ronald j. Baird)

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82

<https://kenanaonline.com/users/papersproducts/posts/104082>

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
أما بعد يسر مؤسسة دار الإبداع أن تقدم هذا العمل الرائع
للأستاذة / ياسمين محمد صديق التي أثرتنا فيه بخلاصة
جهدتها في مجال الفنون الإسلامية التربوية والموسوم بعنوان
(الورق إرث وفن) والثري بالرسومات التوضيحية والتي
تحدثت فيه عن الورق منذ عهد الفراعنة إلى عصرنا الحالي
وفنونه الجميلة وقد أسهبت الباحثة في الموضوع وتطرقت
إلى نبذة تاريخية للورق وأنواعه ومعنى تدوير الورق... إلخ
ونترككم تسبحون مع تيار الكتيب لتتعرفوا على ما جاء فيه
راجين من الله أن يوفق الباحثة فيما تقدمه من أعمال رائعة
دار الإبداع للتدريب والاستشارات التربوية والطبع

المدير المسؤول / فايز الشيمي

dareleb3@gmail.com